تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك ، والدابة تكون قَطوفا[1] وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تُلْحِقك بأصحابك ، والدار تكون ضيقة المرافق) .

١٠٤٨ ـ (ثمنُ الجنةِ لا إلـٰه إلا الله)

ابن عدي وغيره .

١٠٤٩ ـ (الثَّيِّب أحقُ بنفسها من وليها ، والبكر يستأذنها أبوها في نفسها ، وإذنها صماتُها)

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعند أحمد وابن ماجه عن عميرة الكندي : الثيب تُعْرِب عن نفسها ، والبكر رضاها صمتها .

١٠٥٠ ـ (الثيبُ عُجالة الراكب)

ذكره الزمخشري في ربيع الابرار عن عمر موقوفا .

حرف الجيم

١٠٥١ ـ (الجار قبل الدار ، والرفيق قبل الطريق ، والزاد قبل الرحيل)

في جامعه عن علي ورافع بن خَديج بأسانيدَ ضعافٍ كما في اللآلىء وغيره وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

---

(١) من القَطْف وهو القطع وقد قَطف يقطِفُ قطفاً وقِطافا ، والقَطوف فعول منه . النهاية .

١٠٥٢ ـ (الجار أحقُ بسَقَبه [1])

رواه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع ، والنسائي وابن ماجه عن الشريد بن سُويد ، وسقَبه بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى الشفعة .

١٠٥٣ ـ (جار الدار أحق بالدار)

النسائي عن أنس مرفوعا وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سَمُرة بلفظ جار الدار أحق بالشفعة ، وقد ورد بألفاظ أخر .

١٠٥٤ ـ (الجار إلى أربعين)

أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء معاً عن أبي هريرة رضي الله رفعه بلفظ حق الجار إلى أربعين دار هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يميناً وشمالاً وقداماً وخلفاً ، ورواه الديلمي عنه أيضاً لكن بلفظ الجار ستون داراً عن يمينه ،وستون عن يساره ، وستون خلفه ، وستون قدامه ، وسنده ضعيف ، لكن للأول شاهد عن كعب بن مالك رفعه : ألا أن أربعين داراً جارٌ ، وسنده ضعيف أيضاً ، وروي عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما حد الجوار ؟ قال أربعون داراً ، وفي رواية عنها أوصاني جبريل بالجار الى أربعين داراً ، عشَرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، قال البيهقي وكلاهما ضعيف أيضاً ، والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلاً أتى النبي ﷺ يشكو جاره ، فأمره النبي ﷺ أن ينادي على باب المسجد ألا ان أربعين داراً جوار ، قال يونس بن يزيد فقلت لابن شهاب كيف ؟ قال أربعون هكذا ، وأربعون هكذا ، وأربعون هكذا ، وأربعون هكذا ، وأومأ الى أربع جهات ، وهو

---

(١) اصل السَّقَب : القرب .

مروي عن عائشة قالت حق الجوار أربعون داراً من كل جانب ، وذكره البخاري في الأدب المفرد من قول الحسن البصري فقال أربعون داراً أمامه ، وأربعون خلفه ، وأربعون عن يمينه ، وأربعون عن يساره ، وكذا جاء عن الاوزاعي .

١٠٥٥ ـ (الجيران ثلاثة : فجار له حق واحد ، وهو أدنى الجيران حقاً ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق : فأما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار ، وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار ، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم)

البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف .

١٠٥٦ ـ (الجفاء والبسي في الشام)

رواه ابن عدي وابن عساكر عن أنس .

١٠٥٧ ـ (الجلوس مع الفقراء من التواضع ، وهو من فضل الجهاد)

الديلمي عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوي .

١٠٥٨ ـ (الجالِبُ مرزوق ، والمحتكر ملعون)

ابن ماجه والحاكم والدارمي وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن بن الخطاب رفعه ، وفي ذم المحتكر أحاديث كثيرة .

١٠٥٩ ـ (جالسوا العلماء ، وسائلوا الكبراء ، وخالطوا الحكماء)

قال في الأصل رواه الطبراني والعسكري عن أبي جعفر مرفوعا ، وروي

أيضاً عن أبي جحيفة موقوفا قال كان يقال جالس الكبراء ، وخالط العلماء ، وخالل الحكماء ، وفي الباب ما رواه العسكري عن ابن عباس رضي الله عنهما قيل يا رسول الله من نجالس ؟ أو قال أي جلسائنا خير ؟ قال مَنْ ذَكَّرَكم اللهَ رؤيتُه ، وزاد في علمكم منطقُه ، وذكّركم الآخرةَ عملُه ، وروى العسكري عن ابن عيينة قال قيل لعيسى يا روح الله من نجالس ؟ فقال من يزيد علمَكم منطقُه ، وتذكركم اللهَ رؤيتُه ، ويرغبكم في الآخرة عملُه ، ورواه الديلمي من طريق الطبراني عن أبي أمامة بلفظ جالسوا العلماء وزاحموا (١) بواليكم ، ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن أبي جحيفة ، بلفظ جالسوا الكبراء وسائلوا العلماء وخالطوا الحكماء .

١٠٦٠ ـ (جلساؤكم شركاؤكم في الهدية)

قال ابن الملقن في شرح البخاري في باب الشرب وتبعه العيني وقد روي أنه عليه الصلاة والسلام فذكره ، قال واسناده فيه لين انتهى .

١٠٦١ ـ (الجالس وَسْط الحلْقة ملعون)

رواه أبو داود عن حذيفة أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة ، وروى الترمذي عن أبي مجلز أن رجلا قعد وسط الحلقة ، فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد ﷺ من قعد وسط الحلقة ، وقال الترمذي حسن صحيح ، ورواه الحاكم بلفظ رأى حذيفة انساناً قاعداً وسط حلقة فقال لعن رسول الله ﷺ من قعد وسط حلقة ، وقال هو على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون بلفظ الترجمة انتهى .

---

(١) لعل الصواب : بَوّابيهم .

١٠٦٢ ـ (الجبروتُ في القلب)

قال ابن الغرس ضعيف ، وقال في الاصل رواه ابن لال عن جابر مرفوعا ، وروى أحمد بن مَنيع والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما عن علي مرفوعا أن الرجل ليُكتَبُ جباراً وما يملك غير أهل بيته ، ومن كلامهم الظلم كمينُ في النفس ، العجز يُخفيه ، والقدره تُبديه ، والمشهور : والقدرةُ تُظهره .

١٠٦٣ ـ (جُبِلَتِ القلوبُ على حبِ مَن أحسن اليها وبُغضِ مَن أساء اليها)

قال في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون أن الحسن بن عمارة بلغه أن الاعمش وقع فيه ، فبعث اليه بكسوة ، فمدحه ، فقيل للأعمش ذمته ثم مدحته ، فقال حدثني خيثمة عن ابن مسعود فذكره ، وأخرجه ابن عدي في كامله والبيهقي في شُعَبه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، قال البيهقي وهو المحفوظ ، وقال ابن عدي وهو المعروف ، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية مرفوعا وموقوفا وهو باطل من الوجهين ، وقولُ ابن عدي والبيهقي إن الموقوف معروف عن الأعمش يَحتاج إلى تأويل ، فانهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجل الأعمش عن مثله ، فقد كان زاهداً ناسكاً تاركاً للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الاغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته ، بل كان صَبوراً مجانباً للسلطان ورِعاً عالماً بالقرآن ، ورويا أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة بلغ الأعمش فقال ظالم دلي مظالمنا ، فبلغ الحسنَ ، فبعث اليه بأثواب ونفقة ، فقال الاعمش مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا ، ويعود على فقيرنا ، ويوقر كبيرنا ، فقال رجل يا أبا محمد : ما هذا قولك فيه امس ، فقد حدثني خيثمة وذكره موقوفا ، وأخرجه القضاعي فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الاعمش ،

فقيل إن الحسن بن عمارة ولي المظالم ، فقال الاعمش يا عجباً من ظالم ولي المظالم ، ما للحائك ابن الحائك والظالم ابن الظالم ، فخرجت فأتيت الحسن فأخبرته ، فقال علي بمنديل وأثواب ، فوجّه بها اليه ، فلما كان من الغد بكرت الى الاعمش ، فقلت أجْري الحديثَ قبل أن تجتمع الناس ، فأجريت ذكره ، فقال بخ بخ هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زاته ، فقلت بالأمس قلت ما قلت واليوم تقول هذا ؟ فقال دع عنك هذا حدثني خيثمة عن ابن مسعود مرفوعا ، قال في المقاصد وربما يستأنس له بما روي اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي ، وبحديث الهدية تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف ، والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثية انتهى .

١٠٦٤ - (الجبن داء ، وأكله بالجوز شفاء)

قيل موضوع لم يوجد إلا في رسالة مجهولة ذكره فيها ، كحديث الجبن داء والجوز داء فاذا اجتمعا صارا دواء انتهى ، وفيه أن الحافظ ذكر الثاني في تخريج أحاديث الديلمي ، وقال إن الديلمي أسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما مسلسلا ، لكن بابدال دواء بشفاء وسكت عليه .

١٠٦٥ - (الجبن والجرأة غرائزُ يضعها الله حيث يشاء)

البيهقي عن عمر بن الخطاب بلفظ الشجاعة والجبن غرائز في الناس ، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف ، وتلقى الرجل يفر عن أبيه ، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعي في أثناء حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ كرَمُ المؤمن تقواه ، ومُروءته خلقه ، ونسبه دينه ، والجبن والجرأة غرائز يضعها الله حيث يشاء ، وفيه معدي بن سليمان مختلف فيه ، فوهّاه أبي زُرعة ، وضعفه بعضهم ، وقال الشاذكوني كان من أفضل الناس ويعد من الابدال ، وصحح له الترمذي حديثاً ، وروى الدارقطني من حديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه

أيضاً الحسب المال والكرم التقوى ، وروى الخرائطي عن أبي هريرة مرفـــوعا كَرَمُ المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه ، وأصله عقله .

١٠٦٦ ـ (الجدال في القرآن كفر)

رواه الحاكم عن أبي هريرة وقال صحيح ، وتورع في تصحيحه انتهى .

١٠٦٧ ـ (الجرَسُ مزاميرُ الشيطان)

وفي رواية مزمار ، وفي رواية من مزامير كما في المناوي ، رواه مســـلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ومزامير جمع مُـزمور بضم الميم وفتحها ، وله مفرد أيضاً مِزمار بكسر الميم ، وصح الاخبار بمزامير عن الجرس وإن كان مفرداً لان المراد به الجنس انتهى .

١٠٦٨ ـ (جددوا إيمانكم ، قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا ؟ قال أكثروا من قولِ لا إلـه إلا الله .

رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن أبي رضي الله عنه .

١٠٦٩ ـ (جذْبةٌ من جَذَبات الحق تُوازِي عمل الثَّقَلَيْنِ)

كذا اشتهر ، ولينظرْ حالُه .

١٠٧٠ ـ (الجزاء من جنسِ العَمَل)

قال في التمييز لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد يشير اليه قوله تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثلِ ما عُوقبتم به) (وجزاء سيئةٍ سيئةٌ مثلُهـا) (هل جزاء الاحسانِ إلا الاحسان) وكما تَدين تُدانُ ، واسمَح يُسْمَحْ لك ،

واشباهُها وقع في كتب النجاة كشروح الألفية وتوضيحها : الناسُ مَجْزِيُّون بأعمالهم : إنْ خَيْراً خير ، وانْ شراً فشر انتهى ، وبيض لمُخرجه وصحابيّه ، ويستدل له أيضاً بقوله تعالى (انما تُجزون ما كنتم تعملون)

١٠٧١ ـ (جَفَّ القلمُ بما هو كائن)

تقدم في « تَعَرَّفْ الى الله في الرّخاء » وقال في التمييز رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وهو حسن انتهى ، ورواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظِ جف القلمُ بما أنتَ لاق ، وروى القضاعي عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول جف القلم بالشَّقيّ والسعيد ، وفُرِغ من أربع : من الخَلْق والخُلُق والاجل والرزق ، وكذا الديلمي لكن بلفظِ جَرَى بدلَ جف .

١٠٧٢ ـ (جُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطَهوراً)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر .

١٠٧٣ ـ (جَرَى القلَم بما حَكَم)

الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وهو في معنى ما قبله فتدبر .

١٠٧٤ ـ (الجماعة رحمة ، والفُرقة عذاب)

رواه الامام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع ، قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن الامام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظِ قال رسول الله ﷺ على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، والتحدث بنعمة

الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة رحمة والفُرقة عذاب ، قال وقال أبو أمامة الباهلي عليكم بالسواد الأعظم ، فقال رجل ما السواد الأعظم ؟ فنادى أبو أمامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تَوَلَّوْا فانما عليه ما حُمِّلَ وعليكم ما حُمِّلْتم) وهو عند القضاعي والديلمي ، لكن اقتصر أولهما منه على الترجمة ، وثانيهما على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، وروى الديلمي أيضاً عن جابر رفعه من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفُرقة ، في الجماعة رحمة ، وفي الفُرقة عذاب ، وسنده ضعيف ، لكن له شواهد ، منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه يد الله على الجماعة ، اتبعوا السواد الأعظم ، فان من شذ شذ في النار ، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه يد الله على الجماعة ، فاذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين ـ الحديث ، ومنها ما رواه أيضاً عن عرفجة رفعه يد الله مع الجماعة ، والشيطان مع من فارق الجماعة يركض ، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الشيطان يَهُمّ بالواحد والاثنين ، فاذا كانوا ثلاثة لم يَهُمّ بهم .

١٠٧٥ ـ (جمالُ الرجلِ فصاحةُ لسانِه)

رواه القضاعي والعسكري والخطيب عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ، ورواه الديلمي عن جابر أيضاً رفعه : الجمالُ صواب المقال ، والكمال حسن الفعال بالصدق ، وروى العسكري عن العباس قال قلت يا رسول الله ما الجمال في الرجل ؟ قال فصاحة لسانه ، وهو عند ابن لال بلفظ الجمال في الرجل اللسان ، وفي إسناده محمد بن الغلابي ضعيف جداً ، ورواه الحاكم عن علي بن الحسين قال أقبل العباس الى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضفيرتان وهو أبيض ، فلما رآه تبسم ، فقال يا رسول الله ما أضحك ؟ أضحك الله سنك ، فقال أعجبني جمال عم النبي ﷺ ، فقال العباس ما الجمال ؟ قال اللسان ، وهو مرسل ، وقال ابن طاهر اسناده مجهول ، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال مر عمر بقوم

يرمون ، فقال بئس ما رميتم ، فقالوا إنا متعلمين ، فقال عمر والله لذنبكم في لحنكم أشد اليّ من ذنبكم في رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول رحِمَ اللهُ امرأ أصلح لسانه ، وذكر الرافعي هذا الحديث في الديات بلفظ ان النبي ﷺ سئل عن الجمال ، فقال هو اللسان .

١٠٧٦ - (الجُمعةُ حَجُّ المساكينِ)

رواه القضاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه ، وفي لفظ له : الفقراء بدلَ المساكينِ ، وفي سنده مقاتل ضعيف ، وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال الصغاني موضوع ، وروى الديلمي عن ابن عمر رفعه الدّجاجُ غنَم فقراءِ أمتي ، والجمعة حجُّ فُقَرائها ، ولابن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغَنَم ، وأمر الفقراء باتخاذ الدّجاج ، وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاجَ يأذن الله تعالى بهلاك القرى .

١٠٧٧ - (جَنّبوا مساجدَكم صِبْيانكم)

قال البزار لا أصل له ، وتعقبه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولا عن واثلة رفعه بلفظ جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ، وشراءكم وبيعكم ، وخُصوماتِكم ورفع اصواتكم ، واقامة حدودكم وسَلّ سيوفكم ، واتخذوا على أبوابها المطاهر ، وجَمّروها في الجُمَع ، وسنده ضعيف ، لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقيلي وابن عدي بسند فيه العلاء بن كثير وهو ضعيف أيضاً عن أبي أمامة وأبي الدرداء وواثلة قالوا سمعنا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم ، لكن بدون وشراءكم وبيعكم ، ولابن عدي عن أبي هريرة رفعه جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وفي سنده عبد الله بن مُحَرَّر - بمهملات بوزن محمد - ضعيف ، وفي الباب مما يُستأنس به لتقويته أحاديث : منها من

رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد أو يَنْشُد ضالة ـ الحديث ، رواه الطبراني الطبراني وابن السني وابن مندة عن أبي هريرة رضي الله عنه من رأيتموه يُنْشِد شعراً في المسجد فقولوا فَضَّ الله فاك ثلاثاً ، ومن رأيتموه يَنْشُد ضالة في المسجد فقولوا لا وجدتَها ثلاثاً ، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا رَبَّحَ الله تجارتك .

١٠٧٨ ـ (الجنةُ تحتَ أقدامِ الامهات)

احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السُلَمي ان جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اردت ان أغزو وقد جئت اشتشيرك ، فقال هل لك من أم ؟ قال نعم ، قال فالزَمْها ، فان الجنة تحت رجليها ، قال الحاكم صحيح الاسناد ، وتُعُقِّب بالاضطراب ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن معاوية ابن جاهمة قال اتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ؟ قال ويحك أحيَّةٌ امُّك ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال فارجِعْ فَبِرَّها ، ثم اتيتُه من الجانب الآخَر فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال ويحك أحية أمك ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال فارجِع فَبِرَّها ، ثم اتيته من امامه فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال ويحك أحية أمك ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال ويحك الزم رجلها فثَمَّ الجنة ، وفي الباب أيضاً ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أنس رضي الله عنه رفعه الجنة تحت أقدام الأمهات ، وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يُعْرَفان ، وذكره الخطيب أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنها وضعفه ، قال في المقاصد وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فلْينظَرْ ، ومثله في الدرر ، والمعنى أن التواضع للأمهات واطاعتهن في خدمتهن وعدم مخالفتهن إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة .

١٠٧٩ ـ (جَهْدُ البَلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتُمنعوا)

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنها .

١٠٨٠ ـ (جَهد[1] البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء)

رواه الحاكم في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنها قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقرين ، وقلة العيال أحد اليسارين .

١٠٨١ ـ (جُهد[2] المُقِلّ دموعُه)

قيل هو بمعنى خبر وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعا ، وأقول كونه بمعناه وقفة فتأمل ، وقال النجم فيه ليس بحديث ، وقال أيضاً تبعاً للمقاصد نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال جُهد المقل وابدأ بمن تَعُول ، قال وأسنده الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نملة تجر نصف شقها حملت الى سليمان بن داود عليها السلام نَبِقة جلوقية ووضعتها بين يديه ، فلم يلتفت اليها ، فرفعت رأسها ، فقالت :

ألا كُلنا يُهـــدي الى الله ماله ... وان كان عنـه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يُهْدَي للجليل بقـــدره ... لقصر أعلى البحر منـــه مناهله
ولكننـا نهدي الى من نحبـــه ... ولم يك في وجـدائنا ما يشاكله

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام ، فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إقبـل هديتها ، فان الله تعالى يحب جُهْدَ المقل ، واسند الديلمي عن

(١) الجَهد بالفتح : المشقة .
(٢) الجُهد بالضم : الطاقة .

ابن عمر رضي الله عنها رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده ، وما أحسن قول ابن الغرس :

أرسلت دمعي للحبيب هـدية ونصيب قلبي مِن هواه ولوعُه
قال اجتهـد فيما يليق بقدرنـا قلت اتئد جُهد المُقِلّ دموعُه

وقال ابراهيم بن اسحاق العينوني :

أنا المقل وحبّي ، أذاب قلبي ولوعُه ، أبكي عليه بجُهدي ، جُهد المُقِلّ دموعُه

١٠٨٢ ـ (الجنة تحتَ ظِلالِ السيوف)

رواه الحـاكم عن أبي موسى ، وفي رواية للبخـــاري الجنة تحت بارِقَةِ السيوف ، وفي رواية له عن ابن أبي أوْفَىَ مرفوعا بلفـظِ اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظِ أنه قال بحضـــرة العدو قال رسول الله ﷺ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف ، فقام رجل رَثّ الهيئة ، فقال يا أبا موسى أنتَ سمعتَ رسول الله ﷺ يقول هذا ؟ قال نعم ، قال فرجع الى أصحابه ، فقال اقرأ عليكم السلام ، ثم كسر جَفنَ سيفه وألقاه ، ثم مشى بسيفه الى العدو ، فضَرب به حتى قُتِل .

١٠٨٣ ـ (الجنةُ دارُ الاسخياء)

رواه الخرائطي وابن عدي والخطيب والقضاعي عن عائشة رضي الله عنها ، قال الدارقطني لا يصح ، وقال الذهبي منكر ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال النجم لكن أخرجه الدارقطني من طريقٍ آخرَ ضعيفٍ ، وله شـــواهد انتهى ، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخـلاء والديلمي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادةِ والذي نفسي بيده لا يدخـل الجنةَ بخيل ولا عاقٌ والدَيْه ولا مَنّانٌ بما أعْطَى .

١٠٨٤ ـ (الجودُ من الموجود)

من كلام العامة ، وقال الشاعر :

ليس العطاء من الفُضول سماحةً حتى تجودَ وما لديك قليـــل

وفي الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما الجُود من جُود الله ، فجُودوا .

١٠٨٥ ـ (جَوْرُ الترك ، ولا عَدلُ العرب)

قال في التمييز كلام ساقط وليس بحديث ، وقال القاري بل كفر صريح ظاهره حيث فَضَّل ظلم جَماعةٍ على عدل آخَرين مع ان أهل العدل أحسن أجناس الناس ، وأهل الجور أصلهم الأنجاس ، وقال النجم كلام ساقط مفترى ، وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش وهم سادات العرب .

١٠٨٦ ـ (الجُوعُ حِكْمة)

يجري على ألسنة الناس .

١٠٨٧ ـ (الجوع كافر ، وقاتِلُه من أهل الجنة)

قال في المقاصد كلام يدور في الأسواق ، أي وليس بحديث كما في التمييز ، ورواه القاري بلفظِ الجوع كافر ، ولا يرحم على صاحبه في حالة ، وقاتله من أهل الجنة أي دافِعُه عن مسلم مضطر من أهل الجنة ، ومعناه صحيح ، وأما مبناه فكما قال ابن الدَّيْبَعِ أنه كان يدور في الأسواق ، وليس بحديث انتهى ، وقال النجم ولعله مِن وَضْع السُّؤَّالِ انتهى ، لكن قال في المقاصد ويقرب من الشق الأول قوله ﷺ في حـــديث اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وروى الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعا في حديثِ اللهم اني أعوذ بك من الجوع

ضجيعاً ، وأما الشق الثاني فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث أفشُوا السلام ، وأحْسِنوا الكلام ، وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام ؛ وكحديث من أطعم كَبِداً جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ، ومن بَرَّد كَبِداً عطشانة ـ الحديث ، وكحديث من أطعم مؤمناً حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة لا يَدْخُله إلا مَن كان مثلَه .

١٠٨٨ ـ الجِيزَةُ رَوْضةٌ من رياض الجنة ، ومِصْرُ خزائنُ الله في أرضه)

قال في الأصل نقلا عن شيخه الحافظ بن حجر كذب موضوع ، وهو في نسخة نبيط الموضوعة ، وفي النهاية أن الجِيزة بكسر الجيم وسكون الباء قرية على النيل قبالة مصر .

حرف الحاء المهملة

١٠٨٩ ـ حُبِّبَ اليَّ من دنياكم ثلاث : النساء ، والطِيب ، وجُعِلَتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة)

هكذا اشتهر على الألسنة ، وترجم به النجم ، لكن ذكره في المقاصد وكثيرون بدون « من دنياكم ثلاث » وقال رواه الطبراني في الاوسط والصغير عن أنس رفعه ، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد مقتصراً على جملة جعلت الخ ، قال ورواه النسائي عن أنس بلفظِ الترجمة ، والحاكم بدون جعلت وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن عدي عن أنس بلفظِ حبب اليَّ من الدنيا : النساء ، والطيب وجُعِلَ قرةُ عيني في الصلاة ، وأخرجه أيضاً وأبو يعلى في مسنديهما وأبو عَوانة في مستخرَجه ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في سننه وآخرون